ولعلها لاختصارها سع اشتمالها على ذكرناه جعلها الشرع
ترجمة عن ما في القلب من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا
بها فعلى العاقل ان يكثر من ذكرها مستحضرا لما احتوت عليه من
جميع عقايد الايمان حتى تمتزج مع معناها بلحمه ودمه فانها
يرى لها من الاسرار والعجايب ان شاء الله تعالى ما لا يدخل
تحت حصر وبالله تعالى التوفيق لا رب غيره ولا معبود
سواه نسئله سبحانه ان يجعلنا عند الموت ناطقين بكلمتي
الشهادة عالمين بها بمنه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله عدد ما ذكره الذاكرين وغفل عن ذكره الغافلين
ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين وعن التابعين
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين تمت بعون الله تعالى

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون قيل راى موسى عليه الصلوة والسلام في التورية
انه قال لبني اسرائيل من احتكر طعاما فوق اربعين يوما يتربص
به الغلا احبط الله تعالى عمله اربعين سنة ويجيء يوم
القيمة منقطع الحجة وهو اشد الناس عذابا في النار فعذابه
عذاب قاتل الانفس واهل النار يستغرقون يتضرعون الله تعالى
من عذابه فلما قرا التورية موسى فقال رجل يا نبي الله لي طعام
احتكرت منذ سنة اردت بها الغلا فانا تائب الى الله تعالى من ذلك فقال
موسى عليه الصلوة والسلام اذهب واجمع المساكين فتصدق

عليهم بذلك واعلمهم اني احتكرت فوق اربعين يوما انتظرت
به الغلا وقل لهم خذوه وكلوه هنيئا مريئا ففعل ذلك فقالوا لا يحل
لنا طعام من احتكر فيه وهو خبيث ولم ياكلوه فرجع الى موسى
عليه الصلوة والسلام فاخبر بذلك فقال له موسى عليه السلام اذهب
بطعامك واجمع الوحوش والطيور والسباع والبهايم
واعلمهم قد احتكرته فوق اربعين يوما انتظرت به الغلا
ثم قال لهم كلوه هنيئا مريئا ففعل ذلك فلم ياكلوه فرجع الى
موسى عليه الصلوة والسلام فاخبر بذلك فقال له موسى عليه السلام
اذهب به الى شاطئ البحر فنادى للحيتان ودواب البحر واعلمهم قد
احتكرت طعامي هذا فوق اربعين يوما انتظرت به الغلا فخذوه
وكلوه هنيئا مريئا ثم اطرحه في الماء ففعل ذلك فلم ياكلوه
شيئا وبقي فوق الماء فرجع الى موسى عليه السلام فاخبر بذلك فقال
موسى عليه السلام اجمع الحطب واوقد النار وقل اني احتكرت
طعامي فوق اربعين يوما انتظرت به الغلا ثم قل لها كلي هنيئا
مريئا ثم اطرح الطعام في النار ففعل ذلك فلم يقبل النار ايضا
فرجع الى موسى عليه السلام فاخبره بذلك فقال له موسى عليه
الصلوة والسلام اذهب فلم يقبل الله تعالى منك صرفا
ولا عدلا قيل فراى الرجل المحتكر في المنام كان ملكا من الملائكة
يحمل اليه يعود من التكر فقال له ابشر يا عدو الله بسخط الله
وتاب الرجل بعد ذلك وما زال يبكي حتى ذهبت عيناه فذكر
ذلك لموسى عليه الصلوة والسلام فقال ما اذهب بعينيه الا

قل يرطا بل يرطا تقبل برطا

٢٧

Copyright King Saud University